

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد فهذا تلخيص وفوائد منتقاة من الدرس الثاني دورة

شرح متن (الدرر اللوامع في أصل مقراء الامام نافع)

- التي أقامها معهد: (الماهر بالقرآن) - لفضيلة الشيخ د .

توفيق بن يوسف بن الحاج ابراهيم حفظه الله .

الحمد لله الذي أمرتنا \* كتابه وعلمه علمنا

• **أمرنا** فيه إشارة الى قوله تعالى في :سورة فاطر

( ثم أمرنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا )

• **الاصطفاء** : الاصطفاء هنا خاص بالأمة المحمدية

• **الاصطفاء ثلاثة أضرب:**

1. **فمنهم ظالم لنفسه** : هو المقصر بالعمل بالقران

2. **ومنهم مقتصد** هو الذي يعمل به غالباً لكن لم يبلغ

درجة

الكمال في ذلك

3. **ومنهم سابق بالخيرات** هو من يضم الى التزامه

بالعمل التعليم والإرشاد إلى العمل أي هداية الدلالة

• **وعلمه الضمير** هنا يصح عوده على الله جل جلاله وعلى

الكتاب

• **عود الضمير على الكتاب** اي علم الكتاب و

يدخل في ذلك جميع علوم القرآن

• **عود الضمير على الله جل جلاله** فعلى هذا القول

ان المقصود كل العلوم النافعة سواء تعلق

بالقران او بغيره

• **الذي رجحه شيخنا** قال حفظه الله : و الارجح

والاقرب انه يعود على الكتاب لأن الضمير

يعود على اخ مذكور عادة .

## جدا يدومُ بدوامِ الأبدِ \* ثم صلّاته على محمدٍ

- **جدا** تقدم معناه في البيت الأول
- **يدوم بدوام الأبد** أي س مدي متواصل لا

انقطاع له

- **صلّاته** الضمير هنا يعود على الله جل جلاله

• **معنى الصلاة على النبي:**

قيل هي الرحمة المقرونة بالنعظيم ✓

وقيل ان كانت من الله فهي رحمة ومن ✓

الملائكة استغفار ومن بني آدم دعاء

✓ وقيل هذا أرجح الأقوال كما ذكره

الإمام البخاري معلقا من حديث أبي

العالية رضي الله عنه

• **محمد** هو اسم مفعول من حمد والتضعيف

يفيد المبالغة والدلالة على الكثرة -

الخصال الحميدة - سماه به جده في اليوم

السابع من ولادته، رجاء أن تحمد في

السماء والأرض

أَكْرَمُ مَنْ بُعِثَ لِلْأَنْبِيَاءِ \* وَخَيْرٌ مَنْ قَدِمَ بِالْمَقَامِ

## أَكْرَمَ جَاءَتْ بِثَلَاثِ الْمِيمِ

1. بِالضَمِّ: خَيْرٌ مُبْتَدَأٌ مضمون

2. بِالْفَتْحِ: مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَلْحِ

3. بِالْكَسْرِ: نَعْتٌ لِمُحَمَّدٍ

أَكْرَمَ اقْتَبَسَهَا النَّازِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ

حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِيهِ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ:

(وَإِنَّا أَكْرَمُ وُلْدِ آدَامَ عَلَى رَبِّي)

بعث للأنام الأنام: الخلق

المقام: مقام ابن اهير عليه السلام

جاء تختم الوحي والنبوة\* لخير امت من البرية

والنبوة وردت بالهمز وبغيره

■ بالهمز: مشتقة من النبأ والنبأ هو الخبر فالنبي

مخبر عن الله تَجَلَّى

■ بغير الهمز: الرفعته ومقام النبي من فروع عند الله

تعالى في سمائه وفي ارضه

■ البرية وردت بالهمز وبغيره

❖ بالهمز - البرئمة - من برأ الله تعالى

الخلق اي اوجده

❖ بدون همز - البرئة - فهي من برئت

القلم اي سويته على صورة لم يكن عليها

من قبل

صلى عليه مرتنا وسلما \* وآله وصحبه تكسما

صلى جملة خبرية لفظا إنشائية معنى

وسلما االف هنا للإطلاق



(صلى وسلم) اقتبسها الناظر من قوله جَلِيلٌ ﴿إِنْ

اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿

وآله : اذا ذكر وحده يراد به جميع اتباع النبي صلى الله عليه وسلم

ويدخل في ذلك قرابته من باب اولى

آل : أصلها : أول ودليل ذلك عند التصغير يقال

أويل

الصحابي : الصحابي كل من اجتمع بالنبي صلى الله

عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك ولو لم ير

تكرما : أي تفضلا منه سُبْحَانَ اللَّهِ

وبعد اخترف فيها اهل العلم

من أول من تلفظ به قيل:

1. داود عليه السلام قيل هو فصل الخطاب

2. قس بن ساعدة الأيادي

3. سبحان وائل

4. يعرب بن قحطان

5. كعب بن لؤي

بعد تسعمل للانتقال من اسلوب لأخر

وقيل تسعمل للدخول في صلب الموضوع وهذا هو

الراجح والله اعلم.

الواو في كلمة بعد يؤتى لها للاختصار ، الاصل:

أما بعد

وخير ما علمه مقبسة من قوله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم

القران وعلمه .

استعمل الفكر أي تأمل وتدبر

وجاء في الحديث فيه اشارة الى قوله صلى الله عليه وسلم (الماهر

بالقران مع السفة الكرام البررة )

الماهر : أي الحاذق

الكرام: جمع كريمة اشارة منه رجع الله الى قوله

تعالى: ﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ كَرَامٍ بِنِمْرَةٍ﴾

اسفار جمع سفر والسفر هو الكتاب الكبير لأنه

يسفر عما فيه ومنه السفر لأنه يكشف عن أحوال

الناس

البرمة أي المطيعون

الابرام خاصة بالبشر

البرمة خاصة بالملائكة

البرمة جمع قلت

## وأوزان جمع القلته اربعتا اوزان

1. أفعله مثال (السنته)

2. أفعل مثال (أشهر)

3. فعلة مثال (فئته)

4. أفعال مثال (أبرار)

الاقاء أي الكثير التأوه من شدة الخوف

حلمة القرآن أي حفظا وفهما وتعلما

أهل الله إشارة الى قوله ﷺ: **إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَّا قَالُوا:**

يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: "هُمُ أَهْلُ الْقُرْآنِ"

أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ"

شافع مشفع أي القران يشفع لصاحبه يوم القيامة

اسفار أي كتب

نظم النظر ضد النش

مقر إبالكس: أي قراءة

الامام نافع هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم،

الليثي أبو مرويم، المقرئ المدني

أصله من أصبهان

كان شديد السواد عالما خاشعا

وقيل كان مجاب الدعوة

تُشَمَّرُ مِنْهُ رَائِحَةُ الْمَسْكِ إِذَا تَكَلَّمَ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ :

أَتَنْطِيبُ كُلَّمَا قَعَدْتُ تَقْرَأُ؟ قَالَ: مَا أَمْسُ طُيْبًا،

وَلَكِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْرَأُ

فِي فِي فَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ أَشَمَّرُ مِنْ فِي هَذِهِ الرَّائِحَةِ

قَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ: قِرَاءَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ سُنَّةٌ

أَمْرَ النَّاسِ سِتِّينَ سَنَةً فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ بَعْدَ وَفَاةِ

شَيْخِهِ

قَرَأَ عَلَى سَبْعِينَ مِنَ التَّابِعِينَ

قَرَأَ عَلَيْهِ 250 رَجُلًا

قرأ الموطأ على الامام مالك وقرأ عليه الامام مالك القرآن

(مقرأ امام الحرم) المقصود به الامام مالك رحمه الله

وَالَّذِي وَرَدَ فِيهِ أَنَّهُ \* دُونَ الْمُقَامِرِيِّ سِوَا سُنَّةِ

في هذا البيت اشارة الى ما روي عن الامام مالك

من ان قراءة أهل المدينة سنة

قام بالتلخيص وانتقاء الفوائد من الملائمة الصوتية الفقيه الى عفوريه:

(عبدالله أبو البراء أبو كوك)

2017/09/23